### كييف تحذر: روسيا تسعى لنقل 2700 عامل أوكراني من منشأة زابوريجيا النووية

# جبهات روسية - أوكرانية مشتعلة.. وحرب شوارع في باخموت

محطة زابوريجيا النووية

الدمار في أوكرانيا

«وكالات» : أعلنت شركة «إنرغواتوم» الحكومية الأوكرانية للطاقة النووية، اليوم الأربعاء، أن روسيا تخطط لنقل نحو ٢٧٠٠ من العاملين الأوكرانيين في محطة زابوريجيا النووية، الأكبر في أوروبا.

وحذرت الشركة من «نقص كارثي محتمل في العمالة المؤهلة بالمحطة»، التي تقع جنوبي أوكرانيا وتحتلها روسيا.

وقالت «إنرغواتوم» عبر تطبيق «تليغرام» إن الموظفين والعمال الذين وقعوا عقودا مع شركة الطاقة النووية الروسية «روساتوم»، بعد استيلاء موسكو على المحطة، سيتم نقلهم إلى روسيا مع عائلاتهم.

ولم تحدد «إنرغواتوم» ما إذا كان العمال ينقلون من هناك قسرا.

وقالت «إنرغواتوم» إن نقل الموظفين والعمال سيؤدي إلى «تفاقم المشكلة الملحة للغاية بالفعل والمتمثلة في نقص العمالة بالمحطة».

وأمر يفيجيني باليتسكي، حاكم إقليم زابوريجيا الذي عينته موسكو، بإجلاء مدنيين من المنطقة، السبت الماضي، وتضمن ذلك مدينة إنيرهودار القريبة، التي يعيش فيها موظفو وعمال المحطة، ولم يتضح النطاق الكامل لأمر الإجلاء.

وأثار القتال بالقرب من المحطة مخاوف من وقوع حادث كارثي محتمل مثل كارثة تشيرنوبل في شمال أوكرانيا، حين انفجر مفاعل عام ١٩٨٦ وأطلق إشعاعات قاتلة، ما أدى لتلويث منطقة ضخمة ضمن أسوأ حادث نووي على الإطلاق.

وزابوريجيا واحدة من أكبر عشر محطات نووية في العالم.

وبينما أغلقت مفاعلاتها الستة لأشهر، فإنها لا تزال بحاجة إلى الطاقة والموظفين المؤهلين لتشغيل أنظمة التبريد المهمة بالإضافة لعوامل السلامة الأخرى.

وقال مسؤولون في كييف إن السلطات التي نصبها الكرملين في زابوريجيا تسرع من وتيرة مساعيها لنقل السكان المحليين، وبينهم عائلات موظفي وعمال المحطة، بسبب هجوم أوكراني مضاد متوقع.

ويقول محللون عسكريون إن أوكرانيا ستركز هجومها المضاد على إقليم زابوريجيا، في محاولة لتقسيم القوات الروسية إلى قسمين من خلال التقدم إلى ساحل بحر آزوف جنوبا.

من جهة أخرى دخلت الحرب الروسية الأوكرانية، الأربعاء، يوما جديدا من التصعيد على كافة الجبهات، حيث يحاول الجيش الروسي بسط المزيد من السيطرة على الأراضي الأوكرانية، فيما تواجه كييف الدب الروسي بمزيد من الدعم العسكري واللوجستي من الغرب.

وفي آخر التطورات الميدانية، أفاد مراسل «العربية» و«الحدث» باستمرار المعارك في محاور الصراع المتعددة في شرق وجنوب اوكرانيا، لاسيما مدينة باخموت التي تشهد قتالا شرسا وحرب شوارع.

ففي باخموت، واصلت قوات فاغنر هجومها على المناطق الغربية من المدينة، فيما تشير تصريحات مؤسس قوات فاغنر يفغيني بريغوجين إلى تقدم القوات الروسية مئات الأمتار يوميا في العمق الغربي، الذي بقي منه كيلومتران فقط إلى المدينة لإتمام السيطرة الكاملة لصالح قوات فاغنر.

وأضاف بريغوجين ان صواريخ هيمارز التي استهدفت مواقع قوات فاغنر ومكان إقامة الأسرى الأوكرانيين لم تسفر عن قتلى ولا إصابات من الجنود والأسرى، مذكرا بأن قواته مستمرة بتطهير المدينة في المناطق التي سيطرت عليها.

وفي دونيتسك، استمر القصف الأوكراني على المدينة بوتيرة منخفضة في قلب العاصمة وأكثر سخونة في الأحياء القريبة من خطوط المواجهة، وقد استهدفت القوات الأوكرانية أحياء خاصة بالانفصاليين في دونيتسك بصواريخ وقذائف لم تسفر عن أي قتلى.

وأفاد المكتب التمثيلي لجمهورية دونيتسك الشعبية في المركز المشترك لمراقبة وتنسيق القضايا المتعلقة بجرائم الحرب التي ترتكبها أوكرانيا بأن القوات المسلحة الأوكرانية قصفت أراضي الجمهورية ٤٥ مرة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، وفي المجموع أطلقت ٢٠٨ قذائف، ما أدى إلى إصابة مدني واحد. ومن ضمن مدن وبلدات جمهورية دونيتسك التي تعرضت للقصف: دونيتسك، غورلوفكا، شيروكايا بالكا، أوزيريانوفكا، ياسينوفاتايا، ماكيفكا، أليكساندروفكا، يلينوفكا، نوفوبتروفكا، أوكتيابرسكي، فلاديميروفكا. ونتيجة القصف الأوكراني، أصيب شخص واحد، وتضررت ٨ مبانٍ سكنية، ومرفق بنية تحتية مدنية.

هذا، وتواصل القوات الروسية ضرب مواقع الجيش الأوكراني في محوري كوبيانسك وكراسني ليمان على حدود مقاطعة خاركيف مع مقاطعة دونيتسك، وتعمل القوات الأوكرانية على الحفاظ على المناطق التي استرجعتها في محور خاركيف مع قصف مستمر بين الجيشين وارتفاع عدد الضربات الأوكرانية على مدينة كريمنايا بأطراف مقاطعة لوغانسك المتاخمة لنفس المحور.

وفي افديفكا تعمل المقاتلات الروسية بنشاط وتقصف مواقع الجيش الأوكراني بغية تفكيك صموده وهز الحصون في محور شمال غرب دونيتسك، وتستخدم قنابل ذكية تتحرك وتنزلق نحو الأهداف حسب الإحداثيات لدى الجيش الروسي، الذي يعمل على توسيع الطوق على المدينة من الناحيه الجنوبية الغربية ومعارك ضارية في بلدة بيرفامايسكايا المتاخمة في نفس المحور.

وتهاجم القوات الروسية مناطق غرب مرينة مارينكا دون نجاح بعد سيطرتها على أجزاء كبيرة من المدينة.

كما قصف الجيش الروسي بقذائف ذكية، أطلقتها المدمرات الروسية، ضواحي مقاطعة شيرنيغوف واستهدفت مخازن الوقود والأسلحة الأوكرانية، بحسب مصدر عسكري روسي.

# تتمات

## الخالد للعسكريين

المعنوية ومنحهم كل حقوقهم التي نص عليها القانون، ومنها حقهم في الترقية، وفق الضوابط والشروط والتوقيتات المقررة في هذا الشأن.

جاء تصريح الشيخ طلال الخالد، خلال رعايته وحضوره صباح أمس مراسم تقليد ٤٠٥ من ضباط الجيش الكويتي من الدفعتين ٢٨ – ٢٩ رتبة «عميد» حيث بدأت المراسم بقراءة المرسوم الأميري. بعدها وجه الخالد كلمة للضباط المرقين نقل خلالها تحيات وتهاني سمو أمير البلاد القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ نواف الأحمد، وسمو ولي عهده الأمين الشيخ مشعل الأحمد بهذه المناسبة، كما هنأهم على نيلهم لهذه الثقة الغالية.

وأوضح الخالد في كلمته للضباط بأن هذه الترقية تحملهم أمانة كبيرة ومسؤولية عظيمة، تتطلب منهم العمل الجاد والمتواصل، لاستكمال مسيرة من سبقوهم من قيادات الجيش الكويتي، الذين وضعوا أسس وقواعد العمل للنهوض بمستوى هذه المؤسسة العسكرية العريقة، وسطروا بجهودهم أروع الأمثلة، في التضحية والبذل والعطاء لخدمة وطنهم، وحفظ أمنه واستقراره والذود عن سيادته وترابه.

أضاف بأن ما يمر به العالم من تحديات كبيرة، ومتغيرات كثيرة، وأحداث متسارعة، وأزمات متتابعة، تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك، بأن أمن الدول واستقرارها، وحفظ سيادتها وصد المخاطر عنها، لا يكون إلا بأيدي أبنائها المخلصين، المتسلحين بالعلم والتدريب، والاعداد والتأهيل، وهو الأمر الذي يتطلب من الجميع، العمل بجدية وحزم وعزم، إعداد وتدريب وتأهيل منتسبي الجيش، ورفع مستوى الكفاءة والجاهزية القتالية لديهم، ليكونوا دائما على أهبة الاستعداد واليقظة.

وفي ختام مراسم التقليد أعرب الخالد عن أمله بأن تكون هذه الترقيات حافزا ودافعا للضباط، لتحمل مسؤولياتهم القيادية، واستشعار أهميتها، والاستعداد للقيام بواجباتها، واضعين نصب أعينهم تقوى الله عز وجل، ومصلحة الوطن العليا، من خلال التفاني في خدمته، والعمل لأجله، داعياً الضباط المرقين إلى متابعة شؤون مرؤوسيهم وتلمس احتياجاتهم ومنحهم كافة حقوقهم، والسعي دائماً إلى رفع روحهم المعنوية، ودعمهم وتشجيعهم ونصحهم وتوجيههم، والعدل بينهم والحرص على حسن إعدادهم وتأهيلهم وتدريبهم، سائلاً الله عز وجل أن يوفق الجميع للعمل لما فيه خير ورفعة وازدهار بلدنا الحبيب، وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان والاستقرار ، في ظل القيادة الحكيمة والتوجيهات السديدة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد القائد الأعلى للقوات المسلحة، وسمو ولي عهده الأمين، حفظهما الله ورعاهما ووفقهما لما يحبه ويرضاه.

حضر مراسم التقليد وكيل وزارة الدفاع الشيخ الدكتور عبدالله مشعل الصباح، ورئيس الأركان العامة للجيش بالتفويض اللواء الركن مهندس دكتور غازي حسن الشمري وأعضاء مجلس الدفاع العسكري وعدد من كبار قادة الجيش.

من جانب آخر قلد الخالد بوزارة الدفاع صباح أمس كوكبة جديدة من الضباط رتبهم وذلك بعد صدور المرسوم الأميري بتوليتهم ضباطاً بالجيش الكويتي، حيث بدأت مراسم التولية بقراءة المرسوم الأميري ومن ثم أدى الضباط الجدد القسم القانوني.

وقد هنأ الخالد الضباط الجدد بهذه المناسبة بكلمة قال فيها :« أبارك لكم وأهنئكم على نيلكم لثقة سيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، وذلك بتوليتكم ضباطاً بالجيش الكويتي، فأنتم اليوم تخطون أولى خطوتكم في ميدان العزة والشرف والتضحية والعطاء لوطنكم، فكونوا أهلاً لثقة القيادة السياسية بكم، وتسلحوا بالعلم والمعرفة والتدريب، وتعاونوا فيما بينكم، وكونوا دائماً قدوة في تعاملكم، ومثالا يحتذى به في أقوالكم وتصرفاتكم

وأضاف اعملوا بكل إخلاص وتفان لخدمة وطنكم وحمايته والذود عنه وأسأل الله عز وجل أن يوفقكم ويكتب لكم الخير والنجاح والعمل لما فيه خير ورفعة وازدهار بلدنا الحبيب يديم في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله ورعاهما وسدد على طريق الخير خطاهم»

حضر مراسم التقليد وكيل وزارة الدفاع الشيخ الدكتور عبدالله مشعل الصباح، ورئيس الأركان العامة للجيش بالتفويض اللواء الركن منهدس دكتور غازي حسن الشمري، وعدد من كبار الضباط القادة بالجيش.

## وزير الصحة

المتعلقة بالسموم، وإعداد الدراسات الخاصة بحالات التسمم والتنسيق مع الجهات المعنية لرصد المواد السمية وتدريب الطواقم الطبية.

وأوضح الدكتور العومي الآلية التنسيقية لاستقبال المشورات الطبية، وأن ذلك يكون من خلال تلقي «أخصائي معلومات السموم» الاستشارات هاتفيا على مدار الساعة، حيث يتم أخذ بيانات الحالة والاستفسار عن الأعراض والتاريخ المرضي والفحوصات وتفاصيل المادة المسببة للأعراض.

ولفت الى انه بعد ذلك يتم إعطاء الخطة العلاجية بناء على المعلومات المعطاة من الطبيب المعالج وبناء على البروتوكولات المتبعة في المركز، مضيفا أن المركز يعمل على مدار الساعة في جميع أيام الأسبوع والعطل الرسمية والمناسبات.

وأوضح الدكتور العومي أن حالات التسمم التي يتعامل معها المركز تشمل جميع الحالات الناتجة عن التسمم، بسبب المكملات الغذائية أو الأدوية أو المستحضرات الطبية أو المواد الكيميائية أو المخدرات أو الأبخرة السامة أو الأطعمة أو السموم البيولوجية أو الإشعاعية أو سموم المعادن الثقيلة أو النباتات أو حالات التسمم الناتجة عن الفطر السام أو لدغات الأفاعي والعقارب أو سموم الكائنات البحرية بمختلف أنواعها.

## «الدستورية» تحسم

ومرزوق الخليفة، فقد كان التطور الأبرز على الساحة الانتخابية والقضائية أمس، هو إعلان المحكمة الدستورية عن تحديد يوم الأربعاء المقبل، موعدا لنظر الطعن في حكم بطلان مجلس 2022، والمقدم من نواب سابقين، اعتراضا على إعمال الحكم، للسيادة على مرسوم حل مجلس 2020.

على صعيد الترشح لانتخابات السادس من يونيو المقبل، فقد تقدم أمس الأربعاء 23 مرشحا بطلبات ترشحهم، ليرتفع العدد الإجمالي للذين تقدموا بطلبات الترشح منذ فتح باب التسجيل إلى 142 مرشحا «138 ذكور – 4 إناث».

وجاءت أسماء المرشحين لليوم السادس وفق توزيع أعدادهم على الدوائر الانتخابية وفق الآتي:

الدائرة الأولى مرشحان «ذكور» هما: «عبدالصمد مصطفى سيد زاهد – علي عبدالرسول القطان».

– الدائرة الثانية خمسة مرشحين هم: «أحمد محمد الحمد – عبد الله سالم المطيرات – فرج عبد الله الخضري – فلاح ضاحي الهاجري – مجبل محمد العنزي».

–الدائرة الثالثة أربعة مرشحين «ذكور» هم : «أحمد عبدالعزيز السعدون – خليفة علي الحشاش – عبد العزيز طارق الصقعبي – يعقوب عبدالمحسن الصانع».

– الدائرة الرابعة تسعة مرشحين «ذكور» هم : «ثامر سعد الظفيري – سعود سعد المطيري – شعيب شباب الموبزري – عبدالرحمن غريرالعدواني – عبدالله فهاد العنزي – عبدالله مطلق المطيري – علي دحام الرحيلي – مرزوق خليفة الخليفة – مساعد سعد المانع».

– الدائرة الخامسة ثلاثة مرشحين «ذكور» هم: «صلاح عويجان علي – غانم طالع المطيري – محمد حسين العجمي».

وكانت إدارة شؤون الانتخابات قد افتتحت يوم الجمعة الماضي باب الترشح لانتخابات أعضاء مجلس الأمة «أمة 2023» ويستمر حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الأحد 14 مايو الجاري.

في هذا السياق شدد مرشحو اليوم السادس على ضرورة المشاركة بالانتخابات البرلمانية، وإبداء الرأي فيمن يمثلهم من الشعب، مؤكدين أن المقاطعة ستأتي بنتائج سيئة.

وأوضح المرشحون أن برامجهم الانتخابية تشدد على ضرورة المواطنة العادلة، من خلال التعيينات وتطبيق تكافؤ الفرص، وإيجاد حلول لقضايا مهمة كالإسكان والتعليم والصحة والطرق، وغيرها من القضايا الملحة التي تمثل أولوية لدى المواطن.

في هذا السياق أكد رئيس مجلس الأمة الأسبق أحمد السعدون، عقب ترشحه عن الدائرة الثالثة، أن «اليوم هو يوم من الأيام التي اعتدنا عليها في السنوات الأخيرة، إذ لا تمر عدة أشهر قليلة حتى تقام انتخابات».

وقال السعدون : «علينا أن ننتبه أن هذه الانتخابات على الرغم من تكرارها سواء بالابطال أو الحل، لها معنى مهم جدا، وهو أن القرار للأمة لذلك الحضور في الانتخابات أمر مهم، لأن «اللي مايحضر مو من حقه ان يعترض، تحضر وتختار من تعتقد أنه يمثلك»».

أضاف أن «العلامة البارزة التي تبين حقيقة ايمان الشعب الكويتي أنه على الرغم من كل العثرات ما زال ملتزما بعقد ووثيقة وبيعة، والكويت منذ 300 سنة تحكمها أسرة الصباح وتمت هذه المبايعة التي تأكدت في الدستور في المادة الرابعة»، لافتا الى أن «من حق بعض الأطراف أن يشعروا ببعض الملل لكن حضوركم في يوم الانتخابات هو الذي يحدد المصير إذا كنا نسعى إلى الإصلاح».

وشدد على أن «الإصلاح ليس مستحيلا لأننا بلد يتمتع بكل الامكانيات البشرية والمالية والقانونية على الرغم من اعتراضنا على بعض التشريعات الموجودة».

وأكد أن «الدعوة للأمة هي فرصة الشعب الكويتي كما كانت في السابق عندما غير المعادلة في 5 ديسمبر 2020، ثم كرر الامر بشكل أفضل في 29 سبتمر 2022»، مشددا ان «اذا اردنا أن نأتي بمجلس قادر أن يواجه فهذا الأمر بيد الناس».

أضاف «كان واضحا وصريحا في مرسوم الحل الأخير والسابق، أن افضل ما يمكن ان نعمله هو اللجوء للشعب الكويتي ويعمل على سلطة الاختيار حتى يأتي بسلطة تشريعية قادرة على تمثيله».

من جهته قال النائب السابق عبد العزيز الصقعبي إن الواقع محكوم بظروف ومعطيات، ونحن مأمرون بالعمل، وتقديم كل ما يمكن أن ينتشل البلاد من حالة التراجع، ولكن النتائج بيد رب العالمين.

وشدد مرشح الدائرة الثانية فلاح الهاجري على «أولوية الاستقرار السياسي»، مشيرا إلى«أهمية عقد مؤتمر وطني شامل لانتشال البلد، إضافة إلى ترسيخ مبدأ المواطنة العادلة من خلال التعيينات وتطبيق تكافؤ الفرص».

بدوره توقع مرشح الدائرة الرابعة شعيب الموبزري، أن يكون التغيير في نتائج الانتخابات المقبلة من ١٠ إلى ١٢ نائبا من مجلس ٢٠٢٢ المبطل.

وتمنى الموبزري «أن تكون المخرجات ممن يخشى الله في العلن والسر للمحافظة على البلد وحقوق الشعب»، مشيرا إلى أن «تكرار المشاكل يدل على أن هناك نهجا منظما يفتعل الأزمات، ويجب في الفترة المقبلة أن يكون التصدي للنهج ولمن ينفذه».

من جهته وصف مرشح الدائرة الرابعة سعود بوصليب الانتخابات البرلمانية ٢٠٢٣ بأنها «معركة كسر عظم»، مؤكدا أن «الكويت هي التي ستنتصر في النهاية».

واعتبر مرشح الدائرة الانتخابية الرابعة عبد الله فهاد أن «الشعب الكويتي الحر الوفي لا يتأخر عن القيام بدوره خاصة أننا نعيش مرحلة مفصلية، الأمر الذي يتطلب منا جميعا الانتصار للإرادة الشعبية.

من ناحيته جدد مرشح الدائرة الرابعة ثامر السويط تأكيده على انحيازه الدائم للشعب، قائلا إن «مسيرتنا البرلمانية كانت محددة وشعارنا هو الانحياز الدائم للشعب، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن نبتعد عن المطالب الشعبية وذلك منذ اليوم الأول لمسيرتنا البرلمانية»، مشددا أن «مواقفنا في العلن هي ذاتها في السر».

من ناحيته أعلن النائب السابق مرزوق الخليفة عبر حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، عن ترشحه في انتخابات مجلس الأمة ٢٠٢٣ عن الدائرة الرابعة، وأنه سجل ترشيحه رسمياً أمس.

وقال الخليفة: «أستمد عزيمتي وثقتي من أهل الكويت جميعا وناخبي وناخبات الدائرة الرابعة الذين منحوني الثقة الغالية لأكون ممثلا لهم وأنا وراء القضبان، على أن أكون هذه المرة بينهم ومعهم في القريب العاجل لاستكمال مسيرة الحملة الانتخابية.

بدوره قال المرشح عن الدائرة الرابعة عبد الرحمن العدواني : «أنا كفيف وجئت أمثل الجميع وأسجل حقوق المكفوفين والمعاقين في الترشح، مضيفا : «أمثل المواطن البسيط وأحمل الملفات العالقة التي تؤرق الأسرة الكويتية، ورسالتي للجميع بالتكاتف والتلاحم لأن المنعطف الذي نعيشه خطير جدا».

## «الداخلية» : خط

للعلاقات والإعلام الأمني بالوزارة في بيان صحفي، إنه تم تخصيص الخط الساخن «97272672»، للتواصل مع المواطنين للادلاء بكل المعلومات الجدية بخصوص الانتخابات، وذلك من منطلق الواجب الوطني و»أن كل مواطن خفير».

وأكدت الادارة أنه سيتم التعامل مع البلاغات والمعلومات الواردة من المواطنين بسرية تامة.

## «ثأر الأحرار»

جريمة اغتيال قادة سرايا القدس «الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي» أمس الأول الثلاثاء.

في حين أعلنت هيئة البث الإسرائيلية إطلاق أكثر من 300 صاروخ من غزة باتجاه إسرائيل منذ ساعات الظهيرة.

وأصيب 5 إسرائيليين جراء إطلاق عشرات الصواريخ من قطاع غزة باتجاه المستوطنات والبلدات الإسرائيلية المجاورة له، كما استهدفت تل أبيب وعطلت حركة الطيران في مطار بن غوريون، في حين واصلت إسرائيل غاراتها على القطاع.

وتأتي الرشقات الصاروخية الفلسطينية بعد قصف مدفعي وسلسلة غارات شنتها طائرات الاحتلال على مناطق متفرقة من قطاع غزة، بعد مجزرة ارتكبتها قوات الاحتلال في القطاع أمس الثلاثاء أسفرت عن استشهاد عدد من الفلسطينيين بينهم 3 من قادة سرايا القدس «الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي» مع زوجاتهم وعدد من أطفالهم.

وبعد استشهاد عدد من الفلسطينيين وإصابة آخرين جراء القصف الإسرائيلي المتواصل على مناطق متفرقة من قطاع غزة منذ صباح أمس الأول، أعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع حصيلة ضحايا القصف الإسرائيلي على قطاع غزة منذ أمس إلى 21 شهيدا، وإصابة 64 آخرين بجراح مختلفة، واقتحمت قوات الاحتلال بلدة قباطية «جنوبي جنين» لاعتقال مطلوبين، بينما استهدفت المقاومة آليات الاحتلال بعبوات ناسفة محلية الصنع.